

جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية



المخاريف الحصية في عمائر القاهرة الدينية  
الباقية في العصر المملوكي البحري

(٧٤٨-٧٨٤ هـ / ١٤٥٠ - ١٣٨٢ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار الإسلامية

اعداد

جمال عبد الرحيم ابراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن الباشا

المجاد الأول

١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

## الفهرس

المصحات

أ - ج	.....	تمهيد
١ - ٢	.....	بقدمة
٨ - ٩	.....	« القسم الاول : الدراسة التحليلية »
٨ - ٢٣	.....	الفصل الاول : أعمال الجص والصناعة
٢٣ - ٢٦	.....	الفصل الثاني : الزخارف النهائية
٢٦ - ٤٥	.....	الفصل الثالث : الزخارف الهندسية
٤٥ - ٥٨	.....	الفصل الرابع : الزخارف الكتابية
٥٨ - ٦٦	.....	الفصل الخامس : التأثيرات الفنية على الزخارف الجصية
	.....	« القسم الثاني الدراسة الوصفية

- ١ - جامع الظاهر ببيروت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م
- ٢ - ضريح مصطفى باشا ٦٦٧ - ٦٨٦ هـ / ١٢٦٧ - ١٢٨٧ م
- ٣ - خانقاة اهدكين البندقداري ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م
- ٤ - مجموعة قلاوون ٦٨٣ - ٦٨٤ هـ / ١٢٨٤ - ١٢٨٥ م
- ٥ - قبة الصوابي ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ - ١٢٨٦ م
- ٦ - قبة الاشرف خليل ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م
- ٧ - قبة حسام الدين طرنطاي ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م
- ٨ - رباط احمد بن سليمان الرفاعي ٦٩١ هـ / ١٢٩١ م
- ٩ - مقبرة الناصر محمد ٧٠٣ هـ / ١٣٠٤ م
- ١٠ - أعمال لاجون في ابن طولون ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م
- ١١ - زاوية زين الدين يوسف ٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م



- ١٢ - مدرسة قراسنقر ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ - ١٣٠١ م
- ١٣ - محراب الامير صلابار بالازهر ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م
- ١٤ - محراب الامير صلابار بجامع عمبو ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م
- ١٥ - خانقاة ومسجد سنجر الجاولى ٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ م
- ١٦ - قبة على يد رالدين القراني ٧١٠ - ٧٢٠ هـ / ١٣١٠ م - ١٣٢٠ م
- ١٧ - مدرسة وقبة سنقر السمدى ( حسن صدقة ) ٧٢١ هـ / ١٣٢٨ م
- ١٨ - جامع آل ملك الجوكندار ٧١٩ - ٧٢٢ هـ / ١٣١٩ - ١٣٢٢ م
- ١٩ - جامع الامير حصون ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م
- ٢٠ - جامع الماس الحاجب ٧٢٠ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٣٠ م
- ٢١ - جامع الامير قوصون ٧٢٠ هـ / ١٣٣٠ م
- ٢٢ - قبة القاصد ٧٢٥ هـ / ١٣٣٤ م
- ٢٣ - قبة الامير قوصون ٧٢٦ هـ / ١٣٣٦ م
- ٢٤ - جامع الطنفا الماردانى ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م
- ٢٥ - جامع اسلم السلحدار ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م
- ٢٦ - جامع أن سنقر ( الازرق ) ٧٤٧ - ٧٤٨ هـ / ١٣٤٦ - ١٣٤٧ م
- ٢٧ - خانقاة ام انوك ٧٤١ - ٧٤٦ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٤٥ م
- ٢٨ - مدرسة تتر الحجازية ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م
- ٢٩ - مدرسة السلطان حسن ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م

٢٧٣ -

٢٧٥ -

\* الخاتمة

\* فهرس اللوحات والاشكال

\* قائمة مصادر و مراجع البحث

المصادر والمراجع المستخدمة

تضم مدينة القاهرة العديد من العماير الدينية التي تنتمي إلى عصر المماليك البحرية والتي كانت ميداناً حراً للفنان المسلم على أن يظهر فيه براعته وابداعه فمن المجالات الزخرفية المختلفة . ورغم تعدد الدراسات التي تولت إبراز بعض الجوانب الفنية لعصر المماليك البحرية فقد وجدت المجال خلواً من دراسة متخصصة تتناول بشكل شامل إحدى المجالات الفنية الهامة والمتمثلة في الزخارف الجصية التي شغلت أماكن متعددة من هذه الآثار ، فلم يقتصر وجودها على المآذن والقباب وتغشيات الفتحات وإنما شكلت عنصراً هاماً في الزخرفة داخل هذه العماير ما بين محاريب وعقود وبواطنها واشرطاً زخرفية لا سيما في جدار القبلة مما يوحي بأهميتها فكان أن وقع اختياري عليها ميداناً للبحث .

ولقد حرصت على أن تكون هذه الدراسة محاولة لايجاد تفسير لاستمرار وبقائها استخدام الزخارف الجصية في العماير الملوكية رغم شمول استخدام مواد أخرى للزخرفة كان من أهمها الرخام ، إذ أن الشذرات التي وردت في المراجع لا تمثل شفاً لتفسير الباحث في ظاهرة فنية هامة .

ومن أهم المراجع التي أفدت منها كتاب كوست ( Cost ( P ) بعنوان :  
Architecture Arabe et Monuments du Caire , Paris 1839

وكتاب كريزون ( Creswell ( K.A.C ) بعنوان :-  
The Muslim Architecture of Egypt, 2 Vols . Oxford  
(1952 -1959)



وقد أفدت من مؤلفات المرحوم الدكتور فريد شافعى فيما يتعلق بدراسة بعض

العناصر الزخرفية النباتية ومن أهمها :-

- West Islamic Influences on Architecture in Egypt before The Turkish period. (Bull of the Faculty of Arts Vol. XVI, Part 2, December 1954), Cairo 1956.
- Simple Calyx Ornament in Islamic Art, Cairo 1956.

كذلك ساعدتنى مؤلفات استاذى الدكتور حسن الباشا على انجاز هذه الدراسة

من حيث أشكال الحروف ومضمون الكتابات واخص منها - تطور الخط العربى - مجلة

منبر الاسلام يناير ١٩٦٢

- الفنون الاسلامية والوظائف على الاثار العربية - ٣ اجزاء - دار النهضة العربية

القاهرة ١٩٦٥ - ١٩٦٦

وتسهيلا للقيام بهذه الدراسة قسمت بحثى إلى مقدمة وقسمين تناولت في المقدمة

أشغال الجص فى مصر فيما قبل عصر المماليك البحرية وذلك كمدخل للبحث لمرى الأسس

الذى بدأت منه هذه الزخارف فى العصر موضع الدراسة .

أما القسم الأول : فقد خصص للدراسة التحليلية منسمة على خمسة فصول .

الفصل الأول : القيت فيه الضوء على مادة الجص والطرق الصناعية المستخدمة

لتنفيذها وأهم الأدوات التى كان يتم الاستعانة بها معتمدا فى ذلك على أهل الخبث

والصنعة ومد ركا فى نفس الوقت الفرق بين العصر الحديت والعصر موضع الدراسة .

الفصل الثانى : حللت فيه العناصر الزخرفية النباتية الشائعة الاستخدام فى العناصر

الدينية المملوكية مميزا بين أهم أنواعها كالأوراق المختلفة والمراوح النخيلية وأنصافها وأنكسها

الوريدات والأشكال الكاسية وأنصافها .

الفصل الثالث :- وقد خصص للزخارف الهندسية بأنواعها البسيطة والمركبة .